باعتبار الصحبة جعل الجميع طبقة واحدة كما
صنع بن حبان وغيره ومن نظر الجميع باعتبار
قدر زائد كالسبق الى الاسلام او شهود المشاهد
الفضيلة جعلهم طبقات والى ذلك جنح صاحب
الطبقات ابو عبد الله محمد بن سعد البغدادي
وكتابه اجمع ما جمع في ذلك وكذلك من جاء بعد
الصحابة وهم التابعون من نظر الجميع باعتبار الاخذ
عن بعض الصحابة فقد جعل الجميع طبقة واحدة
كما صنع ابن حبان ايضا ومن نظر الجميع باعتبار
اللقاء قسمهم كما فعل محمد بن سعد ولكل منها
وجه ومن المهم ايضا معرفة موالدهم ووفياتهم لان بمعرفتها يحصل الامن دعوى المدعي
للقاء بعضهم وهو في نفس الامر ليس كذلك ومن
المهم ايضا معرفة بلدانهم واوطانهم وفائدته
الامن من تداخل الاسمين اذا اتفقا لكن افترقا
بالنسبة ومن المهم ايضا معرفة احوالهم تعديلا

وجرحا وجهالة لان الراوي اما ان يعرف عدالته
او يعرف فسقه او لا يعرف فيه شيء من ذلك ومن
المهم بعد الاطلاع معرفة مراتب الجرح والتعديل
لانهم قد يجرحون الشخص بما لا يستلزم رد حديثه
كله وقد بينا اسباب ذلك فيما مضى وحصرناها
في عشرة وتقدم شرحها مفصلا والغرض هنا
ذكر الالفاظ الدالة في اصطلاحهم على تلك
المراتب وللجرح مراتب اسوأها الوصف بما دل
على المبالغة فيه واصرح ذلك التعبير بافعل
كأكذب الناس وكذا قولهم اليه المنتهى في الوضع
او هو ركن الكذب ونحو ذلك ثم دجال او وضاع
او كذاب ونحوه ان كان فيها نوع مبالغة لكنها
دون التي قبلها واسهلها اي الالفاظ الدالة
على الجرح لين او سيء الحفظ او فيه ادنى مقال
وبين هذا الجرح واسهله مراتب لا تخفى تفصيلا
متروك او ساقط او فاحش الغلط او

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)